

## المتدين الجميل

المتدين الجميل :

يتصور البعض أنك حين تتبنى خطابا ناقدا متمردا فأنت تشهر العدو مع الأشخاص الملتزمين المتدينين بتعبيرنا ، بيد أن هذا التفكير خاطيء .

أنا شخصيا أحب المتدينين بل أجدهم الأقرب لنفسي ، لكن ليس المتدينين القشريين الذين يخئون قذارة العالم خلف مسوح الالتزام والتدين ، ليس أولئك الذين يتجرأون أن يكذبوا ويزوروا ويتاجروا بالقيم الدينية ، ويصادروا حقلك في التفكير والاعتراض ، ويصنفوك ويطلقوا عليك فتاوى التضليل وجواز سبك والوقية فيك لأنك تتبنى رأيا مختلفا .

المتدين الجميل هو الذي يحب الله ويجعلك تشعر برحمة الله معه ، يملك روحا صافية لاتحمل الغل والكراهية ، يشفق على مجتمعه وعلى من حوله حين يجدهم لاهين عن الله ، حين تطرح عليه إشكالا يصغي إليك بقلب نظيف ، يفكر معك ، يتأمل ، تحلقان سويا ، يصل لقناعة وقد تصل لقناعة ثم تبتسمان كونكما تبحثان عن الحقيقة ، يدعو لك في ظهر الغيب وتحبه في ظهر الغيب .

متعصب لكن ليس لشيخ ولا مرجع ولا حزب ولا دولة ، متعصب للفضيلة ، متطرف في الرحمة ، خدوم لكل الناس وليس لجماعته ، يراجع قناعاته كل فينة ، يصلح ضميره قبل جسده ، يسجد غروره قبل جبينه ، هش يشمرح يحب الحياة ، حنون على كل من حوله .

مشغول بهداية نفسه عن تضليل الناس ، يبحث عن الحقيقة لوحده ، يفلسف الدين من خلال القيم ، لا يجمد على حرفية النص بل ينطلق به وفق رؤية عصرية ، يعيش عصره ويحترم تراثه ويغربله ، حذر أن يجرح كرامة إنسان .

أرجوكم إذا وجدتم هذا المتدين قبلوه في جبينه نيابة عني .

أنا شخصيا أحب المتدينين بل أجدهم الأقرب لِنفسي ، لكن ليس المتدينين القشريين الذين يخبئون قذارة العالم خلف مسوح الالتزام والتدين ، ليس أولئك الذين يتجرأون أن يكذبوا ويزوروا ويتاجروا بالقيم الدينية ، ويصادروا حقك في التفكير والاعتراض ، ويصنفوك ويطلقوا عليك فتاوى التضييل وجواز سبك والوقية فيك لأنك تتبنى رأيا مختلفا .

المتدين الجميل هو الذي يحب الله ويجعلك تشعر برحمة الله معه ، يملك روحا صافية لاتحمل الغل والكراهية ، يشفق على مجتمعه وعلى من حوله حين يجدهم لاهين عن الله ، حين تطرح عليه إشكالا يصغي إليك بقلب نظيف ، يفكر معك ، يتأمل ، تحلقان سويا ، يصل لقناعة وقد تصل لقناعة ثم تبتسمان كونكما تبحثان عن الحقيقة ، يدعو لك في ظهر الغيب وتحيه في ظهر الغيب .

متعصب لكن ليس لشيخ ولا مرجع ولا حزب ولا دولة ، متعصب للفضيلة ، متطرف في الرحمة ، خدوم لكل الناس وليس لجماعته ، يراجع قناعاته كل فينة ، يصلي ضميره قبل جسده ، يسجد غروره قبل جبينه ، هش بشرح يحب الحياة ، حنون على كل من حوله .

مشغول بهداية نفسه عن تضليل الناس ، يبحث عن الحقيقة لوحده ، يفلسف الدين من خلال القيم ، لا يجمد على حرفية النص بل ينطلق به وفق رؤية عصرية ، يعيش عصره ويحترم تراثه ويغربله ، حذر أن يجرح كرامة إنسان .

أرجوكم إذا وجدتم هذا المتدين قبلوه في جبينه نيابة عني .